Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يلاعبه فيرى بعضهم يرحمه ويعينه[٧٥] وبعضهم يضحك عليه ويفرح به وربما ساعد وشارك فى اذيته[٧٦] وقد نرى بعضهم يستخلص بعضا من المصاعب، وبعضهم يدفعون بعضا إلى المواضع المهلكة ويبخسون ويعضون، وبعضهم يعطون بعضا مما فى أيديهم وبعضهم لايسمحون بشيء مما فى أيديهم ومنهم من يحسد ، ومنهم من لايحسد[٧٧]، وهذا كله قبل التعامل الأخلاقى".

وتظهر فى هذه المرحلة الأخلاق المختلفة وحتى المتناقضة ويصحب، ذلك ظهور محددات التربية المستقبلية ، ويمكننا أن نضيف إلى المختصر(الناقص فقرة مأخوذة من فصل فى "تعرف المرء على عيوبه" De offectum digntioe والذى لايشير على أى حال إلى أن النمو التدريجى لصفات الأطفال لايرقى إلى الشك أن تلك الفقرة تعتمد بالفعل على "الأخلاق" Demoribus[٧٨] (ودى بور Cap. 7.9.14P.25-24): "وحقيقة أن الأفراد يختلفون بالطبيعة، يمكن بوضوح تعلمها من مراقبة الأطفال الذين لايقدرون على المشى بعد "الأطفال المحمولين" ونلاحظ أن بعض الأطفال يتميز بالذكاء والنشاط أو الأبتهاج، والبعض الآخر يتميز بالاكتئاب ، والبعض حاضر الابتسامة دائما بينما البعض لآخر يبكى لاقل سبب، والبعض يسمحون بتداول ما فى حوزتهم مع رفقائهم بينما البعض الآخر يتصف بالجشع والاستبداد بعضهم يغضب بشراسة من التفاهات أى من أتفه الأسباب ويعضون ويرفسون وربما يتقاتلون مع رفاقهم بالعصى والأحجار عند اعتقادهم أنهم قد تعرضوا للأذى، بينما البعض الآخر يتميز باللطف والتحمل ولايغضب أو يبكى إلا إذا تعرض لأذى كبير وفضلا عن ذلك فإنه يمكن ملاحظة أن بعض الأطفال يتميز بالخجل والبعض على العكس من ذلك يتمتع بذاكرة قوية، بينما البعض الآخر ينسى بسهولة، كذلك هناك البعض ممن يتميز بالطيش والتهور، بينما البعض الأخر يتصف بالتروى والهدوء. كذلك نجد البعض مغرما بالتكريم والبعض الآخر ليسوا كذلك كما أن البعض مغرمون بالنبل وآخرين ليسوا